

عشرات الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى" و"الإبراهيمي" خلال يناير



الأربعاء 2 فبراير 2022 12:59 م

أصدرت وزارة الأوقاف تقريرها الشهري، عن وقائع اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، والإبراهيمي وسائر دور العبادة خلال شهر كانون الثاني الماضي، مبيّنة أن الاحتلال دنس المسجد الأقصى 22 مرة ومنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 50 وقتاً، كما انتهك حرمة ثلاثة مساجد

وأوضح الوزارة في بيانها، أن الاحتلال أخطر بهدم مسجد قيد الإنشاء في بلدة "نحالين" غرب بيت لحم، وأخطر بوقف أعمال البناء بمسجد التقوى بالعيساوية تحت تهديد الهدم عبر قرار إداري، واقتحم مسجد كفر عبوش القديم في محافظة طولكرم في ساعات ما قبل الفجر وقام بتصويره

وأضاف البيان: "إن المقامات الإسلامية لم تسلم أيضاً من التدنيس؛ حيث أدى المستوطنون طقوساً تلمودية في مقامات (العزير، ومقام المفضل والقبور) في بلدة عورتا جنوب شرق نابلس، كما أقدمت جرافات الاحتلال على انتهاك حرمة مقبرة "أم طوبا" جنوب مدينة القدس، وشرعت بهدمها من الأسوار والقبور (قيد الإنشاء)، في تدنيس واضح لحرمة الأموات

ورصد التقرير قيام المستوطنين بتدنيس المسجد الأقصى على شكل مجموعات، تنوعت ما بين حاخامات، وطلاب معاهد دينية، ومخابرات وجند، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى

كما اقتحم المسجد الأقصى عضو الكنيست عن حزب "الليكود" إيلي كوهين الذي نظّم جولة في الأقصى للعشرات من أعضاء الحزب برفقة الحاخام شمشون ألبويم، بدءاً من حائط البراق والأنفاق الغربية أسفل المسجد، متحدثاً عن "حق اليهود" في الأقصى، كما واصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين إلى الأقصى، واحتجزت هويات بعضهم عند بواباته الخارجية، إضافة إلى مضايقاتها اللامحدودة بحق الحراس والسدنة والمرابطين، ولا زال الاحتلال يمنع تعيين حراس جدد، ويهدد المعيّنين منهم بالاعتقال والإبعاد في حال باشروا عملهم من دون موافقة الاحتلال

هذا، وأحضرت قوات الاحتلال رافعة كبيرة، وحقّلت الأتربة من مكان الحفريات على مدخل الحرم الإبراهيمي الشريف الرئيسي المؤدي إلى القسم المغتصب، ودنّست حرمة بإقامة نشاط صهيوني لجنوده في منطقة الباب الشرقي للجاولية الشرقية، كما أقام مستوطنون حفلاً صاخباً في منطقة الصحن، صاحبته الموسيقى والطبل والضرب على الأبواب، ووضعت سلطات الاحتلال حمات متقلبة في ساحاته

وواصل الاحتلال حصاره للحرم، وتدقيقه بهويات القادمين إليه، ويتعرض المسجد لهجمة احتلالية شرسة في محاولة منه لفرض السيطرة الكاملة عليه، وبأدوات شتى